



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الإستقامة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

يقال " أجل الكرامات ، دوام التوفيق " . إن الكرامة الأروع هي التي تستمر . عدم القيام ببعض اعمال الخير ومن ثم الإقلاع عنها ، بل كذلك عدم إستمراريتها . هذه نقطة مهمة في حياة المرء من كل جانب .

الشخص المشغول بأمور الدنيا ، أو الشخص الذي يعمل لأخرته ، هما متشابهان في هذا الصدد . لأنه من أجل محاولة القيام بالمزيد ، يحصل المرء أحياناً على [كمية أو نوع] من العبادة التي لا يستطيع تحملها . يعتقد أنه يمكن أن يصبح من أولياء الله في غضون شهر واحد ، [ولكن بعد ذلك] يجد نفسه متعباً ، [ويشعر أنه] لا يستطيع تقليل العدد ، دعونا نتركه كله . هذا ينتهي بدون فائدة . افعل القليل ، لكن افعل ذلك مدى الحياة - هذا يكفيك . تصبح عبداً لله ، من أولياته .

الأمور الدنيوية مختلفة قليلاً . يعطي الله المرء مهارة معينة ، ويميل إلى الاستفادة منها أكثر . من حكمة الله أن هذه الحالات أكثر في بلادنا الإسلامية ، لأن شيطان ليس مشغولاً بغير المسلمين والكفار - لقد انتهى منهم بالفعل . يقوم المرء بعمل كأنه قام به منذ مائة عام . يبني شعبنا شيئاً جيداً ، وقبل مرور عام أو عامين ، تلاحظ أن العديد من [العملاء ، على سبيل المثال] يركضون الى هناك ، لكنهم يميلون بعد ذلك إلى بدء الغش فقط لكسب بضع القروش . رغم أنهم كانوا يأملون في كسب المزيد ، إلا أنهم يفقدون ما في أيديهم . يتعثرون ويفقدون كل شيء .

في بلادنا ، الوضع على هذا النحو . ليس فقط تركيا ، ولكن بما في ذلك سوريا - أينما نظرت في العالم الإسلامي ، فالوضع نفسه . هذا يعني أنهم هزموا من قبل الشيطان . لا يمكنهم أن يقدموا نوعية ثابتة . يفعلون ذلك بالطعام ، الشراب ، الملابس وكل شيء . يقولون "دعني أكسب قرش أو قرشين أكثر !" ومن ثم لا يمكن للناس أن يتحملوا تكلفتها . لهذا السبب القول بأن المرء يجب أن يستمر على مستوى ثابت هو قول جيد . إذا قمت بتنفيذ شيء ما بجودة منخفضة ، فتابع ، لكن إذا بدأت ذلك بجودة عالية ، فلا تخفض . هناك مشترين للجودة المنخفضة وكذلك للجودة العالية ، لذلك لا تقل ، تابع بالجودة الجيدة إن أمكن . لا تخفض . استمر في البحث عن طرق للتحسين وليس للتخفيض . إذا كنت غير قادر على التحسين ، فاستمر في مستواك الحالي .

الحال نفسه في كل الأمور . الأمر الذي نتحدث عنه هنا هو نفسه في السياسة أو الصحة . هذه قاعدة ذهبية للحياة الدنيوية والحياة الروحانية . إذا اعتنى المرء بهذا ، فإن آخرته ستكون جيدة أيضاً . الله يثبتنا على الطريق الصحيح ! أن تكون على الطريق الصحيح هو الشيء الأكثر فائدة . الله يهدي الناس ، يرزقهم الذكاء ! وأن لا يؤذوا أنفسهم من خلال أفعالهم . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14/2019-3-21 رجب 1440 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر